

عنوان المداخلة: دراسة العلاقة بين اساليب الانتباه العام والتحصيل الدراسي لدى طلبة مربي الانشطة البدنية والرياضة،

د. حمروش أحمد رضا د.محمدات رشيد جامعة قسنطينة 2  
مشكلة البحث واهميته

يعد تركيز الانتباه من المهارات النفسية المهمة للطلبة المعاهد الرياضية ، فهو الأساس لنجاح عملية التعلم أو التدريب في أشكالها المختلفة ، فتشنت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلباً في الأداء و التحصيل ، وكلما زادت مقدرة الطالب على الانتباه في الشيء الذي يقوم بأدائه حقق استجابة أفضل ، وإن الطالب الذي يفتقد إلى التركيز ولو بنسبة ضئيلة ، فإن ذلك يؤثر سلباً في أدائه ويجول دون تحقيق أقصى أداء وتحصيل ممكن ، فالتركيز هو من الوسائل المهمة لرفع مستوى الرياضيين وقدراتهم على ملاحظة الأشياء بدقة ووضوح وبإمكان الرياضي أن يثبت ويطور قدرته في السيطرة على نفسه وعلى الأشياء التي من حوله ويزيد من تركيزه بصورة كبيرة وتحت مختلف الظروف خصوصاً عندما يستطيع أن يغير سلوكه وشعوره بما ينسجم مع الحالة وهذا يعمل على توافق الذهن مع البدن ، كذلك فإن السيطرة على الانتباه تساعد في عملية الانتقال من الانتباه الضيق إلى الانتباه الواسع ، إذ تلعب صفة التركيز دوراً مهماً في المجال التحصيلي ، فهي تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر في مستوى الأداء المهاري ، ويؤكد شلبلنجر أن تركيز الانتباه وظيفة انتقائية ومنظمة وتوجيهية من وظائف الشعور الإنساني وتتضمن العلاقة بين الفرد والبيئة إلى ما بين الشعور والنشاط.

ومن هذا المنظور ارتأينا طرح بعض الاشكاليات في عملية الانتباه بصفة عامة حول دور هاته الصفة في تحسين التحصيل في المواد التطبيقية لطلبة دربي الانشطة البدنية والرياضة؟

فما هي اهم مصادر تشتت الانتباه عند الطلبة، ومعرفة أين يوجه انتباههم ، أفبشرد ذهنهم نحو عوامل في البيئة المحيطة بالأداء ؟ أم يوجهه نحو خبرات في الماضي ؟ أم نحو التفكير في أحداث ترتبط بالمستقبل ؟ إن إعداد الطالب ليكون ناجحاً في عمله لا يكون من خلال التأهيل الأكاديمي في مجال تخصصه فحسب. وفي هذا الخصوص يشير (عبد الستار جبار ، 2000 ) بأنه عندما يكون مشير في بؤرة الانتباه فهذا يعني بان أنتباه الفرد مركز عليه خلال لحظة معينة ، وان الموضوعات الاخرى المرتبطة به تكون فسي هامش الانتباه ان تركيز الانتباه مهم ويلعب دور بارز في جميع الفعاليات وخاصة التي فيها عنصر الجسم هو الدقه في اللعبة التي تمارس وكذلك الرياضيات التي فيها تدخل الاجهزة والادوات كذلك الحاله النفسية تلعب دوراً بارزاً في تركيز الانتباه ، حيث يقوم (عبد الستار جبار) ان التوتر النفسي والحاله النفسية والحالة الانفعالية السلبية الملازمة للظرف في البدايه واثناء المباراة من الممكن ان تمتع تركيز الانتباه بصورة كاملة وخاصة عند دخول هدف مبكر او حصول نقطه ، مما يؤدي الى انخفاض حاد في شدة الانتباه كما ان اللاعب لكي يصل الى الاداء المثالي يجب ان تتكامل لدي جميع الصفات والقدرات ، وهذا الخصوص يقول (محمد حسن علاوي 1975 ) الى ان ( نجاح او فشل اللاعب في اضهار افضل ما عنده من قدرات ومهارات في المنافسه الرياضية تكمن في عملية التكامل ما بين المهارات والقدرات البدنية والحركية وما بين المهارات النفسية كالقدرة على الاسترخاء والتصور العقلي وغيرها) <sup>(1)</sup> ، فان اساليب الانتباه العام تعتبر بوابة النجاح في الحياة العامة، فاكساب واتقان الطالب لاساليب الانتباه العام لا يقل أهمية عن التأهيل الأكاديمي. وقد أشار ماير وسلوفي (Mayer & Salovey, 1995) إلى إمكانية تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة بتنمية المهارات الذهنية لديهم. وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بالذات ، والتفهم العطوف، وحل المشكلات، وإدارة الانفعالات في محيط البيئة التعليمية. وبالتالي فان مشكلة هذه الدراسة تتحدد في تدني المستوى الأكاديمي عند طلبة مربي الانشطة البدنية والرياضة، وبما أنه يوجد علاقة وثيقة بين ابعاد الانتباه العام والأداء الأكاديمي، حيث أن الطلبة ذو لانتباه المنخفض لن يكون لديهم القدرة على التركيز في المواد الدراسية، مما يؤثر سلباً على أداء الطلبة، ومستوى الإبداع لديهم. ولذلك فلا بد من الاهتمام بفهم طبيعة اساليب الانتباه وأهميته في البيئة التعليمية. مما يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي عند الطلبة، وبذلك فان هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أداء الطلبة في المرحلة الجامعية الاولى على مقياس اساليب الانتباه العام وهل يختلف الأداء على المقياس باختلاف المستوى التحصيلي، وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما هو مستوى الأداء على مقياس اساليب الانتباه العام لدى الطلبة في السنة الاولى بالمرحلة الجامعية ؟

2- هل يختلف أداء الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين في المرحلة الجامعية على ابعاد مقياس الانتباه تبعاً لاختلاف التحصيل الدراسي ؟  
فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب الانتباه العام و عملية التحصيل الدراسي لدي طلبة معهد الرياضة.؟

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ابعاد اساليب الانتباه العام لدي طلبة معهد الرياضة.؟  
- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبي المقارنة للمأتمنه وطبيعة البحث  
مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي لاطارات الشباب والرياضة قسنطينة وعددهم 39 طالب سنة اولي .

المجال المكاني: المعهد الوطني للتكوين العالي لاطارات الشباب والرياضة قسنطينة .

المجال الزماني: الفترة من 2013/9/12 ولغاية 2013/9/13.

عينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلابي طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي لاطارات الشباب والرياضة قسنطينة وعددهم 39 طالب سنة اولي متوسط عمر الطلبة 21 سنة الانحراف المعياري 1,45 المستوي الدراسي حاملي شهادة البكالوريا.

الاختبارات والقياسات المستخدمة:

1, لقد استخدمت الباحثان لإيجاد درجة الانتباه العام اختبار اساليب الانتباه العام و العلاقات بين الاشخاص ( TAIS ) وقام بتصمجه روبرت نيدر 1976 بنويورك يصلح بالتطبيق علي الاشخاص العاديين بهدف التشخيص والتصنيف والتنبؤ وقام باقتباسه واعداه باللغة العربية من قبل ( محمد حسن علاوي ). وتتضمن ابعاد المقياس ماييلي:

1,1 تركيز الانتباه الخارجي الواسع: 2,1, التحميل الزائد لمثيرات خارجية:

3,1 تركيز الانتباه الداخلي الواسع: 4,1, التحميل الزائد لمثيرات داخلية:

5,1 تركيز الانتباه الضيق : 6,1, تقليص تركيز الانتباه:

7,1 معالجة المعلومات: 2, المعدل العام لجميع مقاييس السنة الاولى

الاستنتاجات

|              |          |                   |                 |                       |
|--------------|----------|-------------------|-----------------|-----------------------|
|              |          |                   |                 | ن=39                  |
| المعدل العام | الارتباط | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | اساليب الانتباه العام |
|              | الدلالة  |                   |                 |                       |

|      |       |       |       |  |
|------|-------|-------|-------|--|
| 0,50 | 0,11  | 3,44  | 19    | تركيز الانتباه الخارجي الواسع          |
| 0,88 | 0,02  | 5,46  | 33    | التحميل الزائد لمثيرات خارجية          |
| 0,70 | 0,05  | 3,49  | 24,92 | تركيز الانتباه الداخلي الواسع          |
| 0,96 | -0,07 | 6,40  | 24,15 | التحميل الزائد لمثيرات داخلية          |
| 0,70 | 0,06  | 5,60  | 34,08 | تركيز الانتباه الضيق                   |
| 0,60 | 0,08  | 10,46 | 37,60 | تقليل تركيز الانتباه                   |
| 0,69 | 0,70  | 9,07  | 58,70 | معالجة المعلومات                       |
| =    | =     | 1,04  | 12,08 | المعدل العام لجميع مقاييس السنة الاولى |

جدول (1-): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الارتباط لمقاييس اساليب الانتباه العام لدى العينة و المعدل العام لجميع مقاييس السنة الاولى. ويوضح الجدول قيم معاملات الارتباط بين اساليب الانتباه العام لدى العينة و المعدل العام لجميع مقاييس السنة الاولى هذا وقد أسفرت المعالجات الإحصائية على أن قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً حيث لم تسفر النتائج عن وجود ارتباط دال بين اساليب الانتباه العام لدى العينة و المعدل العام لجميع مقاييس السنة الاولى. وهذا ما لم يثبت صحة توقعات فرضية وجود علاقة بين اساليب الانتباه العام لدى العينة و المعدل العام لجميع مقاييس السنة الاولى.

جدول (2-): معاملات الارتباط لابعاد مقاييس اساليب الانتباه العام لدى العينة ,

| معالجة المعلومات | تقليل تركيز الانتباه | تركيز الانتباه الضيق | التحميل الزائد لمثيرات داخلية | تركيز الانتباه الداخلي الواسع | التحميل الزائد لمثيرات خارجية | اساليب الانتباه العام         |
|------------------|----------------------|----------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| 0,60             | - 0,25               | 0,28                 | - 0,34                        | 0,50                          | - 0,37                        | تركيز الانتباه الخارجي الواسع |
| 0,00**           | 0,12                 | 0,15                 | 0,04*                         | 0,00**                        | 0,02*                         | التحميل الزائد لمثيرات خارجية |
| - 0,33           | 0,72                 | 0,58                 | 0,66                          | - 0,48                        | ≠                             | تركيز الانتباه الداخلي الواسع |
| 0,04*            | 0,00**               | 0,00**               | 0,00**                        | 0,02**                        |                               | التحميل الزائد لمثيرات خارجية |

|                 |                  |                |                |   |   |                                     |
|-----------------|------------------|----------------|----------------|---|---|-------------------------------------|
| 0,50<br>0,00**  | - 0,43<br>0,00** | - 0,24<br>0,13 | - 0,28<br>0,09 | ≠ | ≠ | تركيز الانتباه<br>الداخلي<br>الواسع |
| - 0,17<br>0,27  | 0,64<br>0,00**   | 0,54<br>0,00** | ≠              | ≠ | ≠ | التحميل<br>الزائد لمثيرات<br>داخلية |
| 0,13<br>0,44    | 0,65<br>0,00**   | ≠              | ≠              | ≠ | ≠ | تركيز الانتباه<br>الضيق             |
| - 0,37<br>0,02* | ≠                | ≠              | ≠              | ≠ | ≠ | تقليل تركيز<br>الانتباه             |

\* ن دال عند النقطة 0.05 \*\* ن دال عند النقطة 0.01

تشير المعالجات الاحصائية الى وجود ارتباط دال احصائيا بين كل من بعد تركيز الانتباه الخارجي الواسع وابعاد كل من التحميل الزائد لمثيرات خارجية ن 0.05 وتركيز الانتباه الداخلي الواسع ن 0.01 والتحميل الزائد لمثيرات داخلية ن 0.05 ومعالجة المعلومات ن 0.01. مع تسجيل درجات فوق المتوسط لجميع ابعاد اساليب الانتباه العام ماعدا بعد تقليل تركيز الانتباه.

كما اشارت المعالجة الاحصائية الى وجود دلالة احصائية بين كل من التحميل الزائد لمثيرات خارجية و تركيز الانتباه الداخلي الواسع ن 0.01 والتحميل الزائد لمثيرات داخلية ن 0.01 وتركيز الانتباه الضيق ن 0.01 وتقليل تركيز الانتباه ن 0.01 ومعالجة المعلومات ن 0.01. كما اشارت المعالجة الاحصائية الى وجود دلالة احصائية بين كل من تركيز الانتباه الداخلي الواسع وتقليل تركيز الانتباه ن 0.01 ومعالجة المعلومات ن 0.01.

كما اشارت المعالجة الاحصائية الى وجود دلالة احصائية بين كل من التحميل الزائد لمثيرات داخلية وتركيز الانتباه الضيق ن 0.01 و تقليل تركيز الانتباه ن 0.01. كما اشارت المعالجة الاحصائية الى وجود دلالة احصائية بين كل من تركيز الانتباه الضيق و تقليل تركيز الانتباه ن 0.01 ومعالجة المعلومات ن 0.01. كما اشارت المعالجة الاحصائية الى وجود دلالة احصائية بين كل من تقليل تركيز الانتباه ومعالجة المعلومات ن 0.01.

1. لم تظهر فروق معنوية بين ابعاد الانتباه العام و معدل تحصيل طلبة مربي الانشطة

البدنية والرياضة والمتقدمين في أرقام عبارات الأبعاد الآتية لمقياس أساليب الانتباه ( تركيز الانتباه الداخلي الواسع ، تركيز الانتباه الخارجي الواسع ، تركيز انتباه الضيق ،

- معالجة المعلومات ) مما يدل على انه لم يتم الاهتمام بقدر كافي بتطوير تركيز الانتباه لدى العينة، حيث يقول ( أسامة راتب ) " الرياضي الذي يمتلك التركيز العالي العميق هو الذي يستطيع أن يوفق بين مواقفه الجسدية والعقلية لكيانه الخاص .
2. ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين اساليب الانتباه العام لطلبة مربي الانشطة البدنية والرياضة والمتقدمين في أرقام عبارات الأبعاد الآتية لمقياس أساليب الانتباه ( تركيز الانتباه الداخلي الواسع ، تركيز الانتباه الخارجي الواسع ، تركيز انتباه الضيق ، معالجة المعلومات ) .
3. اوضحت دراسة بجامعة University of Pennsylvania أن تدريبات انتباه الذهن قد تساعد لتحسين المزاج والذاكرة، فقد أثبت الباحثون وجود صلة إيجابية بين تدريب الذهن والتحسن في المزاج والذاكرة العاملة.
- تنبيه الذهن هو القدرة على أن تكون واعيا ومنتبها للحظة الحاضرة دون التفاعل العاطفي أو الانفعالي أو التقلب. كما وجد أن تدريبات الانتباه الذهن قد تقي من الإعاقات الوظيفية المرتبطة بزيادة الإجهاد والتحديات التي تتطلب قدرا هائلا من التحكم المعرفي والوعي الذاتي والتنظيم العاطفي، مع تحقيق قدر أكبر من المرونة النفسية والوقاية الذهنية.
4. ان القرآن اول من تناول هذا الموضوع وذكره في مواضع كثيرة لعظم اهميته فقال الله تعالى على سبيل المثال [افلا يبصرون ] وليس معناه البصر المجرد ولكن التأمل والتعنن كره من التركيز في نقطة معينة تلغي كافة الموضوعات التي تجعل الفرد في حالة توتر وقلق.
5. لتعلم بالملاحظة من اوائل الطرق التي تعلمها الانسان ولازال يستخدمها، والملاحظة مبنية على مهارة الانتباه لذا فهي لا تقتصر على استخدام الوسائل المرئية فقط، بل من الممكن تطبيق نموذج المهارة الانتباه معين بشكل عملي داخل قاعة الدرس من قبل المعلم او احد الطلاب. فالجمال خصب ومتروك لابداع المدرس وقدرته على الابتكار والربط.

### التوصيات

1. يجب تعويد الطالب على الاسترخاء وتدريبات تركيز الانتباه ،
2. ضرورة اكتشاف مصادر تشتت الانتباه ومعرفة أنماط التشتت هل خارجية أم داخلية .
3. ضرورة انتباه اللاعب على الأداء الذي يقوم به وليس على الخبرات السابقة .

### المصادر

- \* احمد خاطر فهمي البيك. القياس في المجال الرياضي، القاهرة، دار المعارف، 1978.
- \* أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997.
- \* فاخر عاقل. علم النفس. ط7، بيروت: دار العلم للملايين، 1981.

- \* كامل طه الويس. علم النفس الرياضي في التربية الرياضية. بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص 120.
- \* محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، النمو والدافعية في التربية الرياضية، ط2، مصر، دار المعارف، 1975..
- \* محمد مختار متولي ومحمد إسماعيل ابراهيم. مبادئ علم النفس. ط10، السعودية: وزارة المعارف 1985.
- \* محمد العربي شمعون. التدريب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1996.
- \* معيوف ذنون حنتوش. علم النفس الرياضي. جامعة الموصل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987.

تحديد الخصائص المورفولوجية لرياضي ألعاب القوى الشاب لإختصاص جري المسافات "صنف مبتدئين".

أ. معمر بنور  
جامعة الشلف - الجزائر -

مقدمة:

إن الفقرة النوعية التي عرفتها رياضة المستوى العالي، كانت نتيجة جهود علمية و عملية كبيرة من طرف الباحثين والمدربين منذ أمد بعيد. حيث أصبح تطور هذه الأخيرة مرهون بالمادة الأولية الخام، والتي تتمثل في المواهب الشابة التي يجب البحث عنها وفق المعايير التي يتطلبها الإختصاص الممارس. ولهذا الغرض أصبح يستوجب على كل مدرب يريد أن يظم إلى فريقه عناصر جديدة، أن يقوم بعملية إكتشاف و إنتقاء، حتى يعرف مدى إستعداداتهم وخاصة المورفولوجية و البدنية منها وهذا حتى يستثمر في حمده ووقته والأموال التي ستصرف على تكوينهم.

ومن هذا المنطلق إنصب إهتمامنا في هذه الدراسة حول تحديد ولو بصفة مبسطة الخصائص المورفولوجية لرياضي ألعاب القوى الشاب إختصاص جري المسافات.

### 1 إشكالية:

من خلال التطورات التي شهدتها علم المورفولوجيا عبر العصور و نظرا لإهتمام الباحثين به تولد مصطلح (النمط الجسمي) حيث في وقتنا الحالي تتميز أغلب الرياضات الممارسة بنمط مورفولوجي خاص بها، هذا النمط الذي توصل إليه شيلدون (1940) وأطلق عليه تسمية النمط الجسمي somatotype، وعرفه بكونه (التحديد الكمي لثلاث مكونات الأول يشير إلى السمنة و الثاني إلى العضلية و الثالث إلى النحافة). (محمد صبحي حسنين) (2000).

فمثلا الوجهة المورفولوجية للدرجين تتميز بأطراف سفلية نسبيا قصيرة و قامة قصيرة، حوض واسع، ووجهة عضلية للساقين و الذراعين، بينما عداء المسافات النصف طويلة يتميز بقصر القامة و وزنه الخفيف جذع قصير، أطراف سفلية نسبيا طويلة. هذه المعطيات تسمح بتقييم القدرات البدنية للرياضيين و مستوى تحكمهم و كذا حل مشاكل التوجيه و الإنتقاء.

إلا أننا نجد دراسات قليلة تهتم بالنمط المورفولوجي وكذا الإستعدادات البدنية التي يتطلبها كل إختصاص. ولكن رياضة المستوى العالي أصبحت تهتم في وقتنا الحالي بمعرفة و بشكل دقيق كل ما يتعلق بجسم الرياضي خاصة البنية الخارجية، حيث أصبح كل إختصاص يستوجب نمط معين خاص به وكذا استعدادات بدنية تتوافق مع الإختصاص الممارس، ومن هذا المنطلق تنبثق إشكالية البحث و التي تقول: هل لرياضي ألعاب القوى الشاب صنف مبتدئين إختصاص جري المسافات خصائص مورفولوجية تتماشى ومتطلبات الإختصاص.

### 2 فرضية:

إن لرياضي ألعاب القوى الشاب صنف مبتدئين إختصاص جري المسافات خصائص مورفولوجية تتماشى ومتطلبات الإختصاص.

### 3 أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف الأساسية لهذه الدراسة في:

- تحديد الخصائص المورفولوجية التي يتمتع بها رياضي ألعاب القوى الشاب صنف مبتدئين إختصاص جري المسافات.

- تجميع قاعدة بيانات لرسم وتوصيف ملمح أو نموذج الموهوب الشاب الجزائري في رياضة ألعاب القوى بصفة عامة وإختصاص جري المسافات بصفة خاصة.

### 4 أهمية البحث:



تكمّن أهمية هذه الدراسة كون هذه الفئة، هي اللبنة الأساسية لبناء منتخب رياضي قوي ومتين، يعول عليه في المستقبل، ولذا فإن هذه الدراسة ربما ستسمح بإعطاء نتائج تساعد المدربين على اختيار أحسن العناصر أثناء عملية الإبتقاء، وذلك وفق النتائج التي سنحصل عليها، بالإضافة إلى إنجاز بنك معلومات تحتوي على الخصائص المورفولوجية للموهوب الشاب في رياضة ألعاب القوى إختصاص جري المسافات.

### 1.II المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الدراسة، فإن المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي. وانطلاقا من الاشكالية العامة للبحث، و التي تدور حول دراسة الخصائص المورفولوجية التي تتميز بها المواهب الشابة في رياضة ألعاب القوى صنف مبتدئين إختصاص جري المسافات.

#### 1.1.II الدراسة الإستطلاعية:

لقد قمنا بإنجاز دراستنا على عينة متكونة من 3 عدائين، فئة مبتدئين، منخرطين مع النادي الرياضي لأمل بوزغاية بولاية الشلف، إذ أجرينا لها قياسات أنثروبومترية، لقد جرت هذه العملية في ظروف جد حسنة، وكان هناك تجاوب كبير من طرف الرياضيين، وحتى المدرب الذي كان يتوق لمعرفة النتائج وكذا التعرف أكثر على تقنيات جديدة تمكنه من تقييم رياضيه. كما أجرينا أيضا مقابلة مع العناصر الفاعلة في رياضة ألعاب القوى من مدربين وكذا إداريين على مستوى الرابطة الولائية لرياضة ألعاب القوى بولاية الشلف.

لقد خلصت إلى إجماع المدربين وكذا الإداريين وبصفتهم مدربين أيضا، على أن للقياسات الأنثروبومترية أهمية كبيرة جدا، ولكنها تبقى شبه غائبة، ويكون في غالب الأحيان الإعتماد على العين المجردة بالنسبة للطول وكذا المظهر الخارجي للفرد.

#### 2.1.II مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في الرياضيين المنخرطين في النوادي الرياضية لولاية الشلف ذكور صنف مبتدئين إختصاص ألعاب القوى، جري المسافات والمسجلين في رابطة ألعاب القوى لولاية الشلف للموسم الرياضي 2012\_2013، ويمارسون رياضة ألعاب القوى بصفة منتظمة، ويشاركون في المنافسات الرياضية وعددهم حوالي 80 رياضي.

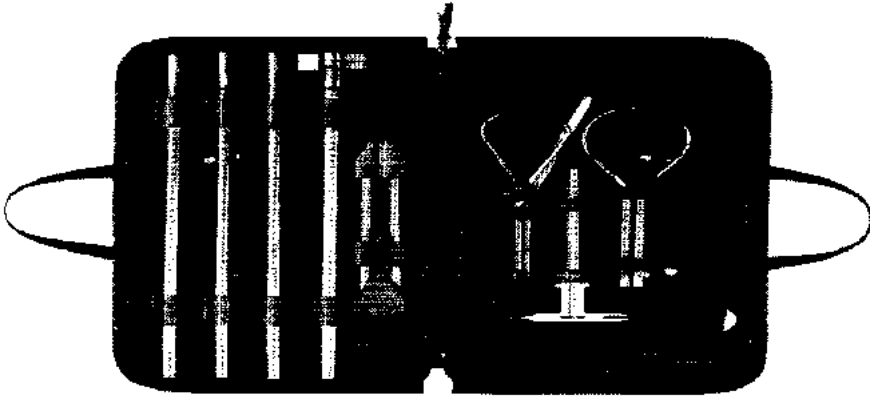
#### 3.1.II عينة البحث:

لقد أنجزنا بحثنا هذا على عينة مقصودة تتكون من 12 عداء، ذكور، صنف مبتدئين إختصاص ألعاب القوى (جري المسافات). يمارسون تدريبات منتظمة على مستوى نواديهم، يشاركون في المنافسات المحلية وكذا الوطنية ينتمون إلى النوادي الرياضية لولاية الشلف، وقد تم إختيار المتأهلين إلى البطولة الولائية للموسم الرياضي 2012\_2013 وتقسّم العينة كما يلي:

#### 4.1.II أدوات الدراسة المورفولوجية:

## 1.4.1.II أجهزة القياس الأتروبومترية:

من أجل إنجاز عملية القياس وتحديد الأبعاد المورفولوجية لعناصر عينة البحث نستعمل أجهزة القياس الأتروبوميترية التالية:  
- الحقيبة الأتروبومترية.



G.P.M. Siber Henger الصورة رقم 01 : حقيبة انتروبومترية من

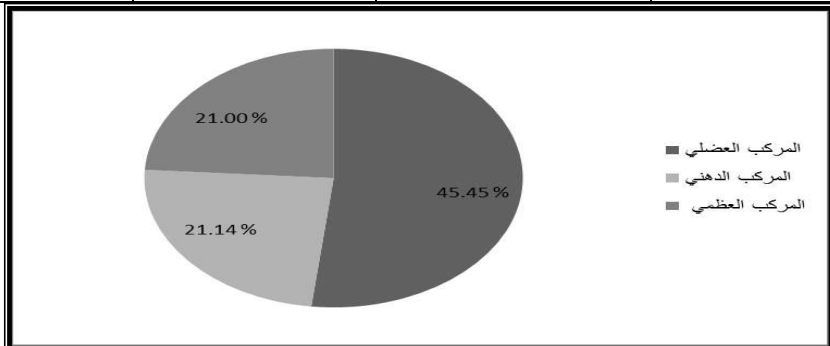
## 2.II عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.2.II عرض نتائج مكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث صنف مبتدئين:

الجدول رقم (01): يبين نتائج مكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث صنف مبتدئين.

| المركب العضلي | المركب الدهني | المركب العظمي | المكون            | المقياس |
|---------------|---------------|---------------|-------------------|---------|
| 15.64         | 7.27          | 7.22          | المتوسط الحسابي   |         |
| 18.42         | 9.42          | 9.90          | القيمة القصوى     |         |
| 13.10         | 5.87          | 6.17          | القيمة الدنيا     |         |
| 1.68          | 1.28          | 1.36          | الانحراف المعياري |         |

|                |         |        |         |
|----------------|---------|--------|---------|
| معامل الإختلاف | 18.81   | 17.61  | 10.75   |
| النسبة المئوية | % 21.00 | %21.14 | % 45.44 |



**الدرة النسبية رقم 01:** تبين النسب المئوية لمكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث صنف مبتدئين. نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 الذي يبين نتائج مكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث صنف مبتدئين وكذا الدرة النسبية رقم 01 والتي تبين النسب المئوية لمكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث صنف مبتدئين مايلي:

بالنسبة إلى المركب العضلي سجل أكبر قيمة، حيث عرف المتوسط الحسابي قيمة قدرها 15.64 كغ ونسبة مئوية قدرها 45.44 % من الوزن الإجمالي للجسم وبالتالي هذه النتائج تعتبر إيجابية في صالح عينة البحث، نظرا للإختصاص الممارس ومتطلباته، لذا فإن الفرد الذي يتفوق لديه المكون العضلي على باقي المكونات، يعتبر من العناصر ذووا الإستعدادات البدنية والجسمية التي تؤهلهم لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وخاصة ألعاب القوى، وهذا ما لمسناه لدى عينة البحث مبتدئين رغم صغر سنهم وحداثة مزاوتهم للنشاطات البدنية والرياضية.

المركب الدهني أخذ الدرجة الثانية من حيث القيمة، إذ سجل متوسطه الحسابي قيمة قدرها 7.27 كغ ونسبة مئوية قدرها 21.14 % من الوزن الكلي للجسم، هذه القيمة تعتبر ضئيلة وهي في صالح عينة البحث وتدل على الإنسجام الكبير بين عناصر مكونات التركيبة الجسمية لعينة البحث وبالتالي هي دلالة أيضا على تمتعهم بإمكانات جسمية تسمح لهم بممارسة النشاطات البدنية والرياضية بصفة عامة ورياضة ألعاب القوى بصفة خاصة.

المركب العظمي سجل أقل قيمة من غيره وذلك بمتوسط حسابي قدره 7.22 كغ ونسبة مئوية قدرها 21.00 % من الوزن الكلي للجسم. وعلى العموم فإن النتائج المحصل عليها كانت إيجابية وفي صالح عناصر عينة البحث.

**2.2.II عرض نتائج مؤشرات التطور البدني لعينة البحث صنف مبتدئين:**

الجدول رقم (02): يبين نتائج مؤشرات التطور البدني لعينة البحث صنف مبتدئين.

| مساحة الجسم | مؤشر الكتلة الجسمية | مؤشر شرايدر | الصرف الطاقوي | مؤشر كتلي | كوب  | روهرر | المؤشر المتناسق   |
|-------------|---------------------|-------------|---------------|-----------|------|-------|-------------------|
| 1.19        | 16.27               | 28.71       | 34.90         | 236.50    | 1.62 | 11.22 | المتوسط الحسابي   |
| 1.39        | 17.34               | 30.21       | 37.58         | 267.51    | 1.73 | 12.05 | القيمة القصوى     |
| 1.05        | 14.64               | 26.60       | 33.09         | 213.05    | 1.46 | 10.06 | القيمة الدنيا     |
| 0.10        | 0.99                | 1.40        | 1.73          | 21.33     | 0.09 | 0.67  | الإحتراف المعياري |
| 9.08        | 6.09                | 4.88        | 4.98          | 9.02      | 6.09 | 6.05  | معامل الاختلاف    |

من خلال الجدول في الأعلى نلاحظ مايلي: مؤشر مساحة الجسم والذي يدل في المجال الرياضي على مدى تطور الرياضي بدنيا، حيث كلما كنت المساحة الجسمية كبيرة، إلا و عبرت عن مستوى جيد للتطور البدني و الرياضي . في المستويات العالية تكون مساحة الجسم أكبر أو تساوي ل (2م<sup>2</sup>). سجل عند المتوسط الحسابي قيمة قدرها 1.19م<sup>2</sup> .

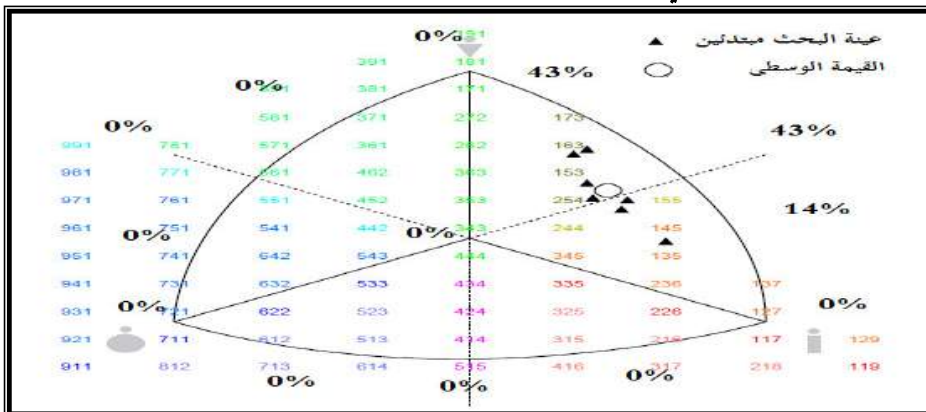
مؤشر الكتلة الجسمية والذي يدل على درجة السمته عند الشخص، فسجل عند المتوسط الحسابي قيمة قدرها 16.27كلغم<sup>2</sup> وبالعودة إلى الجدول رقم 14 فإن الدرجة التي تقابل هذه القيمة هي نحيف، وهذا ما يتماشى مع الإختصاص وطبيعة التدريب بحيث يجب أن يكون الفرد الممارس لرياضة ألعاب القوى لا سيما الذين سيختارون في المستقبل للمسافات النصف قصيرة يتميزون بالنحافة و العضلية. مؤشر شرايدر والذي يعبر على صلابه الجسم، حيث كلما كان هذا المؤشر كبير كلما دل على صلابه و تماسك الجسم، سجل عند المتوسط الحسابي قيمة قدرها 28.71كلغم<sup>2</sup> وتعتبر قيمة إيجابية بالنسبة لعينة البحث بحكم أنهم في السنوات الأولى من التخصص.

مؤشر الصرف الطاقوي، يعطي هذا المؤشر درجة الصرف الطاقوي لأي شخص و ذلك بدلالة المساحة الجسمية الحقيقية للوزن، حيث كلما كان هذا المؤشر صغير كلما دل على صلابه و تماسك الجسم وكذا تطور الرياضي ومقاومته للتعب. سجل عند المتوسط الحسابي قيمة قدرها 34.90 سم<sup>2</sup>كلغم. مؤشر كيتلي، والذي يسمح بتقييم التطور البدني للرياضي حيث كلما كان هذا المؤشر كبير كلما كان التطور البدني جيد وهذا ما يتجلى من خلال الشكل، فقد سجل عند المتوسط الحسابي قيمة قدرها 236.50 غ/سم وهذا ما يدل على التطور البدني الذي تتمتع به عناصر العينة رغم صغر سنهم.

مؤشر كوب، و الذي يحسب من أجل معرفة درجة السمنة ونسبتها عند الشخص أو الفرد، فقد سجل عند المتوسط الحسابي قيمة قدرها  $1.62 \text{ غ/سم}^2$  وبالعودة إلى الجدول رقم 15 والذي وضعه DAVENPORT فإن الدرجة التي تقابل قيمة المؤشر هي متوسط أي هذه الدرجة تجمع بين النحافة والعضلية وهذه الميزة من مميزات رياضي ألعاب القوى، وهذا ما يعبر وبشكل كبير عن تمتع عناصر عينة البحث بمميزات تتماشى ومتطلبات الإختصاص الذي يمارسونه.

مؤشر روهرر، عرف قيمة عند المتوسط الحسابي قدرها  $11.22 \text{ كغ/م}^3$ ، وهي قيمة لأبس بها بحيث تعبر عن مقاومة التعب من طرف الرياضي وهذه صفة تعتبر من متطلبات رياضة ألعاب القوى.

### II.3.2 عرض بطاقة النمط الجسمي لعينة البحث صنف مبتدئين:



الشكل رقم 01: يمثل بطاقة نمط الجسم لعينة البحث صنف مبتدئين.

نلاحظ من خلال الشكل في الأعلى توزيع الأنماط الجسمية لعناصر عينة البحث مبتدئين على بطاقة النمط الجسمي لهيث وكارتر، أن 14% من عناصر العينة توزعوا في منطقة النحافة أما منطقة العضلية فخازت على 43% من مجموع العناصر، والبقية توزعوا في منطقة عضلي- نحيف بنسبة قدرها 43%.

أما القيمة الوسطى فكانت من النوع النحيف العضلي .

وبالتالي نلاحظ بأن المكونين الذين طغيا عليهم هو العضلية والنحافة، فيما نسجل غياب تام لمكون السمنة. وبالتالي فإن النتائج كانت في صالح عينة البحث لأن نوع النمط الذي تحصلنا عليه يتماشى ومتطلبات الإختصاص.

### II.3.2.5 مناقشة النتائج:

مكونات التركيبة الجسمية: نلاحظ من خلال نتائج مكونات التركيبة الجسمية أن المركب العضلي سجل أكبر قيمة عند عينة البحث، وبالتالي هذه النتائج تعتبر إيجابية في صالح عينة البحث، نظرا للإختصاص الممارس ومتطلباته، لأنه وكما تفوق لدى الفرد المكون العضلي على باقي المكونات، فإنه يعتبر لديه إستعدادات و

مؤهلات بدنية وجسمية تؤهله لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وخاصة رياضة ألعاب القوى وبالأخص جري المسافات.

**مؤشرات التطور البدني:** من خلال الجدول الذي يبين نتائج مؤشرات التطور البدني نلاحظ ما يلي: مؤشر مساحة الجسم والذي يدل في المجال الرياضي على مدى تطور الرياضي بدنيا، حيث كلما كانت المساحة الجسمية كبيرة، إلا و عبرت عن مستوى جيد للتطور البدني والرياضي. في المستويات العالية تكون مساحة الجسم أكبر أو تساوي لـ ( $2م^2$ ). سجل قيم تصاعديّة وذلك عند المرور من كل فئة على أخرى أكبر منها.

مؤشر الكتلة الجسمية والذي يدل على درجة السمنة عند الشخص، فسجل قيم لا بأس كانت تميل كلها إلى النحافة مع القليل من العضلية، وهذا ما يتماشى مع الإختصاص وطبيعة التدريب بحيث يجب أن يكون الفرد الممارس لرياضة ألعاب القوى بشكل عام و للمسافات النصف قصيرة بشكل خاص يتميز بالنحافة والقليل من العضلية.

مؤشر شرايدر والذي يعبر على صلابة الجسم، حيث كلما كان هذا المؤشر كبير كلما دل على صلابة و تماسك الجسم، سجل قيم لا بأس بها وتعتبر قيمه إيجابية بالنسبة لعينة البحث، بحيث نلاحظ كيف بدأت قيمه تنمو بشكل تدريجي كلما كبرت الفئة.

مؤشر الصرف الطاقوي، يعطي هذا المؤشر درجة الصرف الطاقوي لأي شخص وذلك بدلالة المساحة الجسمية الحقيقية للوزن، حيث كلما كان هذا المؤشر صغير كلما دل على صلابة و تماسك الجسم وكذا تطور الرياضي ومقاومته للتعب. سجل متوسطاته الحسابية قيم محممة جدا بحيث بدأت في الإنخفاض بشكل عكسي مع فئات العينة، حيث كلما كبرت الفئة تناقصت قيمه، وهذا دليل على تميز عينة البحث بقدرات بدنية تؤهلها لممارسة هذا الإختصاص وأنها تملك قدرات على مقاومة التعب.

مؤشر كيتلي، والذي يسمح بتقييم التطور البدني للرياضي حيث كلما كان هذا المؤشر كبير كلما كان التطور البدني جيد وهذا ما يتجلى من خلال النتائج المحصل عليها عند الفئات الثلاث، فقد سجل قيم تصاعد بشكل طردي وكبير كلما كبر الصنف، وهذا ما يدل على التطور البدني الذي تتمتع به عناصر العينة. مؤشر كوب، و الذي يحسب من أجل معرفة درجة السمنة ونسبتها عند الشخص أو الفرد، فسجل قيم لا بأس بها وقد تناقصت قيمه بشكل عكسي مع الإبتقال من أصغر فئة إلى أخرى أكبر منها، بحيث بدأت القيم تتر بشكل لافت إلى النحافة، وهذا ما يتماشى مع الإختصاص وطبيعة التدريب بحيث يجب أن يكون الفرد الممارس لرياضة ألعاب القوى بشكل عام و للمسافات النصف قصيرة بشكل خاص يتميز بالنحافة والقليل من العضلية، وهذا ما يعبر وبشكل كبير عن تمتع عناصر عينة البحث بمتطلبات تتماشى و الإختصاص الذي يمارسونه.

مؤشر روهري، عرف إنخفاض في قيمه تدريجيا كلما كبرت الفئة، وهي قيم إيجابية لصالح عينة البحث، بحيث تعبر عن مقاومة التعب من طرف الرياضي وهذه صفة يجب أن تتوفر في عداء المسافات النصف طويلة.

**الأنماط الجسمية:** نلاحظ من خلال الشكل رقم (01) والذي يبين توزيع الأنماط الجسمية لعناصر عينة البحث على بطاقة النمط الجسمي لهيث وكارتر، أن 14% من عناصر العينة توزعوا في منطقة النحافة أما منطقة العضلية فازت على 43% من مجموع العناصر، والبقية توزعوا في منطقة عضلي- نحيف بنسبة قدرها 43%.

أما القيمة الوسطى فكانت من النوع النحيف العضلي. وبالتالي فإن النتائج كانت في صالح عينة البحث لأن نوع النمط الذي تحصلنا عليه يتماشى ومتطلبات الإختصاص. وحسب (Carter, 1970) و M. Muller (1991) فإن رياضي المستوى العالي، يجب أن يتصف ببنية مورفولوجية أكثر رياضية، و خصوصيات جد محددة من بينها النمط العضلي المتوازن. وفي هذا السياق يشير Karpovich (1975) إلى أهمية اختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عمليات التدريب، و أن المدرب العاقل لا يضع وقته وجهده مع نمط غير مباشر بالنجاح.

وحسب محمد صبحي حسنين، (2005) فقد تبين من خلال الدراسات التي أجريت على الناشئين والشباب البالغين أن توزيع أنماط أجسام الرياضيين الصغار على بطاقة النمط أظهرت استقرارا وقدرًا كبيرًا من التشابه مع مثيلاتها لدى الرياضيين الكبار في الألعاب الفردية. وهذا ما لمسناه لدى عينة البحث حيث كانت أنماط أجسامهم من النوع النحيف العضلي أي مطابقة إلى حد كبير مع نتائج haeth و carter التي تحصلنا عليها في أولمبياد عام (1984).

### إستنتاج عام:

إن ما لاحظناه وبشكل لافت ويجلب الإهتمام هو الإنسجام الكبير بين قيم المؤشرات وأصناف عينة البحث وكذا الدلالة التي يبديها المؤشر، وهذا ما يعبر ربما على التطور السلم والإيجابي والمرور من كل صنف إلى آخر وكذا إستقرارية الممارسة.

إن النتائج المحصل عليها في هذا الجزء من الدراسة، توحى بأن عناصر عينة البحث تتمتع بخصائص مورفولوجية تتماشى مع الإختصاص الممارس، وبالتالي نكون قد أثبتنا فرضية البحث والتي تقول: إن لرياضي ألعاب القوى الشاب إختصاص جري المسافات وحمّة مورفولوجية تتماشى ومتطلبات الإختصاص.

### قائمة المراجع العربية

- 1- محمد صبحي حسنين: أطلس تصنيف و توصيف أنماط الجسم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

- 2- محمد صبحي حسنين: (أطلس تصنيف وتوصيف أنماط الأجسام)، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1998.
- 3- محمد صبحي حسنين، أبو العلا أحمد عبد الفتاح: (فيسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم) الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 4- محمد صبحي حسنين، محمد نصر الدين رضوان: فيزيولوجيا و مورفولوجيا الرياضي، دار المنارة، القاهرة، 2005.
- 5- محمد نصر الدين رضوان: (المرجع في القياسات الجسمية)، ط1، دار الفكر العربي، 1997.
- 6- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي: (التطبيقات الاحصائية في البحوث التربوية الرياضية) دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1996.
- 7- يوسف لازم كماش: اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
- 8- يوسف ميخائيل أسعد: الشباب والتوتر النفسي، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 1977.
- 9- يوسف بن الشيخ: دراسة معايير اكتشاف و انتقاء المواهب الشابة في الميدان الرياضي لدى الأطفال المتدربين ببعض ولايات الوطن الفتة العمرية (10-12 سنة)، 2013.

#### قائمة المراجع الأجنبية

#### قائمة الكتب:

- 1- **Carter, J.E.L.**: Somatotypes of Olympic athletes from 1984 to 1976. In physical Structure of Olympic Athletes. Part II. Kinanthropometry of Olympic Athletes, ed. J.E.L. Carter, pp. 80-109. Basel: Karger, (1984)
- 2- **Carter, J.E.I; heath**: Somatotiping : Development nad applications- Cambridge University press, (1990)
- 3- **bahri, k**: incidences des parametres morphologiques et physiologiques sur le developpement des qualites physiques d'endurance et de force-vitesse chez les jeunes filles scolarisées à l'âge de 9-12 de constantine. These de doctorat université mentouri - constantine, (2011)



MIMOUNI. N :Contributions des méthodes biométriques à l'analyse de la -4  
morphotypologie des sportifs. These de doctorat université cloude bernard, luon  
1,(1996)